١٩٥٤/٢/١٢

كلمة البكباشى جمال عبد الناصر

فى الاحتفال بالذكرى الخامسة لحسن البنا

■ **إخوانى:**

إننى حينما أقف اليوم للاحتفال بذكرى الشهيد حسن البنا، فى هذا اليوم الذى يذكرنا بالتاريخ الطويل.. بالماضى القريب لا الماضى البعيد. إننى أذكر هذه السنين والآمال التى كنا نعمل من أجل تحقيقها.. أذكرها، وأرى بينكم من يستطيع أن يذكر معى هذا التاريخ وهذه الأيام.

ويذكر فى الوقت نفسه الآمال العظام التى كنا نتوخاها، ونعتبرها أحلاماً بعيدة، نعم أذكر فى هذا الوقت، وفى هذا المكان كيف كان حسن البنا يلتقى مع الجميع ليعمل الجميع فى سبيل المبادئ العالية، والأهداف السامية، لا فى سبيل الأشخاص ولا الأفراد ولا الدنيا.. وأشهد الله أنى أعمل - إن كنت أعمل - لتنفيذ هذه المبادئ، وأفنى فيها، وأجاهد فى سبيلها.

١٩٥٤/٢/١٩

كلمة البكباشى جمال عبد الناصر

إلى طلبة البعثات بفرنسا

(ألقاها نيابة عنه: الدكتور علاء الدين عبد اللطيف)

■ **إخوانى طلبة البعثات:**

السلام عليكم ورحمة الله.. أبعث إليكم تحية طيبة من بلادنا العزيزة المكافحة فى قوة وإصرار لرفع شأنها وتدعيم كيانها؛ حتى تتبوأ بسواعد أبنائها المكانة اللائقة بها بين الأمم الحرة القوية.

وإنى إذ أوجه إليكم القول؛ فإنى أعهد إلى كل واحد منكم - وأنتم فى بلاد لا يعرف أهلها عن بلادنا شيئاً، أو يعرف عنها من الدعايات الخبيثة معلومات مضللة بعيدة عن الواقع، نزلت فى نفوسهم على مر الأيام منزلة الحقائق - أن يعد نفسه مسئولاً عن سمعة البلاد، وأن يبذل فى سبيل رفع شأنها كل ما وسعه الجهد، مستعيناً بعمله وخبرته لإزالة ما علق بالأذهان عنها، وأن يبين للأجانب بجميع الوسائل أن مصر الناهضة تشق طريقها نحو مستقبل أفضل، وأن الثورة التى اجتثت الفساد والضعف وأعلنتها حرباً شعواء على المستغلين والخونة والاستعمار، ستسير قدماً نحو بناء وطن قوى مدعم البنيان، لا يأتيه الضعف من بين يديه ولا من خلفه.

وإنى أنتهز هذه الفرصة لأهدى كل أخ منكم نسخة من "فلسفة الثورة"؛ ليضع على أساسها برنامجه فى حياته العملية؛ فإن مصر فى حاجة إلى جهود أبنائها.

ولنا كبير الثقة فى وطنيتكم الدافعة؛ وأنتم الصفوة المختارة من شباب البلاد. وفقنا الله وإياكم إلى البلوغ ببلادنا العزيزة أوج العظمة والمجد.

(**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**)[1]، فأبشروا بنصر من الله قريب.

والله أكبر والعزة لمصر.

[1] سورة التوبة، الآية ١٠٥.

obeikandl.com

١٩٥٤/٢/٢٢

حديث صحفى للبكباشى جمال عبد الناصر

لمجلة "المجلة الدولية" اليوغسلافية

■ إن شعوب الشرق الأوسط والبلقان يسودها شعور قوى بالرغبة فى الاستقلال التام، والابتعاد عن سيطرة دول الشرق أو الغرب.

إن هذه الشعوب كانت دائمًا – بسبب صغرها – ضحية للصراع المستمر بين الشرق والغرب. ولاشك أن من صالحها العيش فى سلام بعيدة عن هذا الصراع، والعمل على كسب صداقة الجميع. ولا جدال فى أنها تحققت من أنها لن تجنى شيئاً من كل الطرفين سوى التضحية، ولن يمكنها تحقيق أهدافها للإصلاح الشامل مادامت خاضعة للسيطرة الأجنبية.